المساعدات اليابانية.. وآلية تنظيم جهود شركاء التنمية..!

□ .. تخوض بلادنا غمار التنمية الشاملة من خلال نظام السلطة المحلية للقيام بعملية التحول إلى اللامركزية المالية والإدارية وتمنح المحليات صلاحيات إدارة وتنمية واقعها المحلي وانهاضه وذلك بالاستناد الى استقراء حاجيات ومتطلبات المجتمع في الوحدات الادارية واستيعابها في خطة تنمية سنوية لكل وحدة إدارية والاستفادة من مواردها المحلية المختلفة لتمويل تلك الخطة وترجمتها إلى مشاريع وخدمات تلبي احتياجات المجتمع المحلي وتلبية متطلباته الملحة والضرورية.

● ولتصويب مسار هذه التجربة ورفدها بعوامل النجاح تنعقد المؤتمرات السنوية التقييمية وفيها يتم الوقوف على تجربة السلطة المحلية والتعرف على مواطن القصور التي تكتنف سير الادارة كما وتحسن من نوعيته.

● ومن نتائج ذلك التقييم المستمر والمتواصل تم الخروج بآلية لتنفيذ وتنظيم جهود المنظمات الدائمة والدول المانحة التي لها اسهامات فاعلة في المجالات التنموية المختلفة .. فتم بذلك تحاشي العشوائية والتكرار في تنفيذ المشاريع الخدمية المتعددة التي كانت تقوم بها هذه المنظمات والدول من قبل.. أثناء نشاط الهيئات التعاونية والمجالس المحلية السابقة ..

سامي الحداد

فكانت تتم عملية توزيع وتنفيذ المشاريع المقدمة كمساعدات للعديد من المديريات والمحافظات اعتمادا على المتابعة والبطالة والتردد من قبل الهيئات الادارية للمجاس المحلية أو من قبل الشخصيات الاجتماعية سواء كان ذلك في مجال التعليم أو المياه أو الصحة أو غير ذلك..

هذا في الوقت الذي كان يتم فيه تنفيذ مثل هذه المشاريع من قبل الدولة فينتج عن ذلك تكرارا وتكدسا في المشاريع في مناطق معينة بينما تحرم منها مناطق أخرى.

● وفي سياق تنفيذ الآلية الجديدة والمقترحة لتنسيق وتنظيم جهود المنظمات والدول المانحة كشركاء في عملية التنمية ترتكز هذه الآلية من خلال تنفيذ المشاريع الخدمية المختلفة على الدراسة والاستقرار والتحليل والاحتياج ليتم وفق ذلك التعرف على مساهمة المساعدات التي يمكن أن تقدمها هذه المنظمة الداعمة أو تلك .. وذلك من قبل وزارة الادارة المحلية والتي تقوم بدورها بتحديد المحافظات أو المديريات التي تفتقر إلى المشاريع أو الخدمات الضرورية والملحة ومن ثم تحديد المنظمات والدول المانحة التي يمكن أن تغطي تلك الاحتياجات أو ذلك النقص في المشاريع الخدمية المطلوبة وبالتنسيق مع الوزارات المختصة والمعنية كما تعتمد أيضا في تحديد تلك الاحتياجات على التقارير التي ترفع إليها من قبل السلطات المحلية في المحافظات والمديريات المختلفة .. والتي تكون بدورها قد استقرات الواقع المحلي وقامت بتحديد أحتياجاته ومتطلباته وترتيبها وفقا للأولوية وعملت على استثنائها من خطة التنمية المحلية والسنوية التي تقوم باعدادها وذلك تجنبا لحدوث أي تكرار أو ازدواج إلى تنفيذ المشروعات التي سبق الشروع بها في سباق عملية التنمية المحلية.

..ولماذا لا نقول الحق؟

أحمد عبدربه علوي

□ بعيداً عن النفاق والزيف، أقول وأكرر أن المتتبع للمسيرة التنفيذية في بلادنا يدرك على الفور الديناميكية الواضحة التي يتصف بها الأخ رئيس الحكومة الأستاذ عبدالقادر باجمّال الذي يدير بعقلية متفتحة مفردات الأداء التنفيذي، ويكفي أن نشير إلى أن من بين الثمار اللافتة لحكومة الأخ باجمّال النجاح في الجانب الاقتصادي وتعزيز حجم التبادل التجاري بين اليمن والكثير من الدول العربية وماليزيا وإندونيسيا وغير ذلك من الدول الأخرى، ومن الإنجازات التي يشهد له القيام بها تشييد المبنى الجديد لرئاسة الوزراء على أحدث طراز معماري، كما سعى بشكل دؤوب إلى وضع اللائحة التنظيمية للأمانة العامة لمجلس الوزراء ومكتب رئيس الوزراء، لائحة جديدة تم فيها تحديد المهام والاختصاصات في ما يتعلق بعمل الأمانة العامة ومكتب رئيس الوزراء.

وللحقيقة فإن رئيس الوزراء يمتلك الشجاعة في اتخاذ القرار، ولذلك عمل على الكثير من الإنجازات، ويلاحظ الكثيرون ما لديه من قوة دفع قوية على أسس سليمة تساهم في تحقيق مزيد من الإنجازات والحفاظ على المكتسبات الاقتصادية وعدم السماح بالتفريط فيها من خلال ما يمتلك من خبرة ودراية في الكثير من المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية... الخ، وسرعة الحزم والحسم في معالجة أي تطورات طارئة وضمان التنسيق والانسجام والثقة المتبادلة بين أعضاء الوزارة مع الالتزام بروح التعاون، باعتبارهم فريقاً واحداً ينسب إليهم جميعاً أي نجاح على أساس أن المسؤولية تضامنية للوزارة كلها، وتحديد دقيق للمسؤولية وللمنصب الوزاري، بغض النظر عن الأشخاص، بما يضمن وحدة العمل الواحد والتسهيل في تسيير العمل وإعداد أكثر من خطة عملية لخلق أكثر من صف ثان من القيادات بما يسمح بإمكانية وجود أكثر من اختيار لشغل المناصب مع مشاركة الفكر والجهد الشبابي في تحمل مسؤولية القيادة والتنفيذ، كما بذل الأخ رئيس الوزراء مجهودات كبيرة في تسيير عمل الحكومة وفقاً للأسس العلمية السليمة إلى عصر التكنولوجيا لاستثمارها في تحقيق طفرة اقتصادية تزيد من دخل الدولة والفرد.

إن من يقرأ كشف الإنجازات التي قدمتها الحكومة برئاسة الأخ عبدالقادر باجمّال، رئيس مجلس الوزراء، سيرى الجهد الخارق الذي بذلته الحكومة في كل المجالات، وسيرى أن حكومة باجمّال استطاعت أن تحقق الكثير، ولا شك في أن لغة الأرقام لا تكذب، ومجلس النواب بلجانه المتخصصة يستطيع أن يؤكد ما بذلته الحكومة من جهد فاق الوصف، وهو ما ينبغي ولابد أن يضع المجلس في اعتباره عند مناقشة مسودة مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي القادم ٢٠٠٥م وبقية برامج الحكومة، التقارير الواضحة التي سبق أن قدمتها الحكومة برئاسة الأخ باجمّال في أكثر من لقاء أو اجتماع يرصد فيه كل ما تم إنجازه من أعمال وبرامج ومشروعات نفذتها الحكومة وكل ما تحقق من وعود قطعتها الحكومة على نفسها.

للأسف أن البعض لا يرى إلاّ نصف الكوب الفارغ، وهناك من يتصور أن ذكر الإيجابيات نفاق وذكر السلبيات شجاعة، مع أن ميزان العدل له كفتان، وكل إنسان له سلبيات وإيجابيات، وكل مؤسسة وكل مشروع وكذلك الحكومة لها سلبيات ولها إيجابيات، ولم يقل أحد، حتى الحكومة نفسها، أنه بلغ الكمال.

وحتى مع وجود سلبيات في أعمال الحكومة الحالية فإن الكفة الأخرى من الميزان فيها إيجابيات وفيها أعمال لصالح الوطن ولصالح المواطنين، والإنصاف يقتضي أن نحاسب الحكومة بميزان العدل ونضع السلبيات في كفة والإيجابيات في كفة لنرى أيهما أثقل وزناً وأكثر أهمية، ويبدو أننا نُحمّل حكومتنا الرشيدة أكثر مما تحتمل، ولذلك تعالوا نسأل أنفسنا نحن الشعب اليمني : ماذا نحن ناوون مع الواقع بكل ما فيه من إيجابيات كي ننميها وبكل ما فيه من سلبيات كي ننحيها؟ نعم تعالوا نواجه واقعنا بمنتهى الصراحة وبكل واقعية، وتعالوا نسأل أنفسنا أين نحن الآن؟ وما هو المطلوب منا كي نتجاوز هذا الواقع ونُحلّق مع الألفية الثالثة ونلحق بكل ما فاتنا من علوم وتقدم؟ أما كلام الإشاعات المغرضة فهو لا يقدم ولا يؤخر.

لا ندري لماذا نُعلق دائماً مشاكلنا المزمنة والأزمات الطارئة على شماعة الحكومة ولا نتقاسم المسؤولية معها؟ لماذا نطالب رئيس الوزراء – وهو حقاً يبذل مجهودات عظيمة في مهام مسؤوليته – بالحلول السحرية الخارجة عن قدرته وما هو متاح لحكومته؟ ولا ندري لماذا تلك الحملة الجائرة على شخص الأستاذ عبدالقادر باجمّال؟

وللحقيقة والإنصاف فإن حكومة باجمّال ليست وحدها المسؤولة عن معالجة المشاكل والأزمات، وأي رئيس للوزراء لا يمتلك خاتم سليمان ولا مصباح علاء الدين لكي يجد الحلول بين يوم وليلة ولكي يتنبأ بالكوارث ويتجنب الأزمات في ظل ظروف داخلية وعالمية صعبة وضائقة اقتصادية خانقة.

دعونا نعترف بحقيقة أن حكومة باجمّال جاءت ووجدت في انتظارها هذا الكم من المشاكل الضاغطة على عصب الاقتصاد وأخذت في معالجتها ومحاولة إنعاش الأسواق، ولا يمكن أن ننكر أنه تمكن من السيطرة على الانفلات في الاستيراد الاستهلاكي وتحقيق الاستقرار في قيمة الريال بصورة مرضية وميسرة، ولم تكد الحكومة تلتقط أنفاسها وترتب أولوياتها حتى وقعت – لسوء الحظ – هجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م وقبلها وبعدها الأحداث التي وقعت للمدمرة (كول) وللباخرة الفرنسية (ليمبورج) في عرض ساحل المكلا بحضرموت ومن ثم لحقتها أحداث صعدة وغيرها، حيث تأثرت بلادنا من هذه الأحداث (اقتصادياً) وبذلت الحكومة اليمنية جهداً دؤوباً لاحتواء آثار هذه الحوادث المؤلمة، وتمكنت من معالجة جزء كبير منها، وكانت الخسائر المتوقعة بالمليارات من الريالات، ولكن وبفضل القيادة السياسية في بلادنا انحسرت إلى أقل من ذلك، وتحرص الحكومة على الحد من الاقتراض حسب تعليمات فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية – حفظه الله – وبحيث يكون في أضيق الحدود.

ورغم الظروف الصعبة، إلاّ أن الأخ عبدالقادر باجمّال استمر بالعمل الدؤوب وبالتفاؤل في مواجهة المشاكل الموروثة والكوارث الطارئة والخارجة عن إرادته، ولكن الرواج لا يأتي مرة واحدة، وعلى حد قوله في إحدى لقاءاته فإن هناك مؤشرات واقعية، على أن الاقتصاد اليمني في تحسن متصاعد وفي الطريق إلى انتعاش مندرج وآمن.

وأتساءل : لماذا لا ننظر إلى الجانب المضيء من الصورة من مشروعات الدولة الكبرى العديدة التي لا داعي لذكرها هنا؟ ولماذا نتوقف أمام الجانب المعتم للحوادث والأزمات الطارئة التي حدثت في بلادنا؟

إذا كان الهدف لدى البعض هو التغيير لمجرد التغيير، فإن ذلك لن يجيء بالحلول السحرية، بل إنه يزيد المشاكل القائمة تعقيداً، وقد يؤثر على الاستقرار.

وللموضوع بقية

وجهة نظر

إلى روح الشيخ زايد

إبراهيم المعلمي

■ فجعت الأمة العربية والإسلامية أمس برحيل سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وبفقدان الشيخ زايد خسرت الشعوب العربية قائداً فذاً ورجلاً حكيماً وزعيماً قومياً كرّس كل حياته لأجل عزة ورفاه شعبه وحرية وكرامة أمته.

■ لقد بدأ حياته شاباً طموحاً، واطّلع على أصول الدين، وحفظ القرآن الكريم، ونسج من معانيه نمط حياته.. مارس طقوس آهله وأتقنها، وحافظ على تراث آبائه وأجداده، وتشبّع من نقاء وصفاء وريحانة بيئته، حيث نما وترعرع شاباً يافعاً يتقد بالحيوية والنشاط، متلهفاً للعلم والمعرفة ولاكتشاف قوانين هذا العالم وتكويناته، وكان شجاعاً مقداماً منذ طراوة عوده.

■ طرق باب الأدب واستقى منه، وولج بوابات التاريخ، واطّلع على سيرة الآباء وبطولات الأجداد وملاحم السلف الصالح، وشكّل من روح التاريخ التليد للأمة معالم رؤيته للعالم وفلسفته للحياة، وكان حلقة الحاضر الزاهر بين ماضي الأمة المجيد ومستقبلها المشرق.

■ امتطى الشيخ زايد – رحمة الله تغشاه – فرسه ومضى يتقدم الصفوف في رحلة كفاح ونضال وبناء شاقة ومثمرة أسست لتاريخ جديد اندمجت فيه حكاية رجل وقائد بتاريخ حافل بالمعجزات للشعب الشقيق في الإمارات العربية المتحدة.

■ فخلال فترة زمنية قياسية استطاعت دولة الإمارات، تحت قيادة الشيخ زايد وإخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، أن تصل إلى مصاف الدول الأكثر تقدماً، ليس في المنطقة العربية، ولكن في العالم .. وقد كانت التجربة الاتحادية الفريدة والمتميزة بنجاحها التي أسسها وأرسى قواعدها الأولى الشيخ زايد، من أبرز المقومات التي أدت إلى ذلك النهوض التنموي والاقتصادي، وبلغت بشعب الإمارات العربية المتحدة إلى هذا المستوى الرفيع من العلم والحياة والرفاه الاجتماعي والاستقرار السياسي.

■ رحم الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وأسكنه فسيح جناته، وألهم أهله وذويه وكافة أبناء الشعب الإماراتي والأمة العربية والإسلامية الصبر والسلوان.

almalemi@hotmail.com

تأملات سياسية في المسألة التلفزيونية!

د. عبدالمنعم سعيد ●

□ .. وقت كتابة هذا المقال كان أسبوع واحد قد مضى على شهر رمضان المبارك، ولذلك ربما كان من المبكر الحديث عن حالة التلفزيون المصري والعربي خلال الشهر المبارك ، ومن المؤكد أن كاتب هذه السطور ليس خبيرا فنيا أو أدبيا حتى يقيم النصوص والأداء والإخراج في ساحة مزدحمة بالأعمال الدرامية والترفيهية. ورغم هذه الأسباب التي تدعو لعدم الكتابة في الموضوع.

فإنه كان ملحا بشدة بعد أن وجدت أن الإنسان العربي مخير ما بين خيارين كليهما مر وهما بين المشاركة في عملية المضغ والبلع الكبرى التي يتسابق فيها الاحياء ولم تعد الصحة تحتملها، والانتظار في المنزل ومشاهدة كل أنواع الحلقات التلفزيونية.

وكان الاختيار هو الثاني، والكتابة فيه، فهناك عذر موجود طول الوقت إذا كان في الأمر شطط، وهو أن التناول لا يزيد عن كونه نوعا من تخاريف الصيام التي لا ينبغي أن يجارى عليها مؤمن لا في الدنيا ولا في الآخرة!. وإذا كان ما شاهدته في التلفزيون هو نوع من العقاب الذى لم أكن أستحقه، فربما كان فيما يلي عقاب لمن لا يستحقون كذلك، فكما هو معروف أن الدنيا لا تستقر كثيرا على حال، وهي يوم لك ويوم عليك، ومن حق المجتهد أن يجتهد فله أجر إذا أخطأ، وأجران إذا أصاب، ومن قال لا أدري فقد أفتى!. أو هكذا جاءت الحكمة!.

ومن البداية فإن ما يجري في التلفزيون المصري على سبيل المثال هذا الشهر على الأقل يعبر عن طاقات جبارة في التأليف والتمثيل والإنتاج والموسيقى، ولا يوجد في العالم الناطق بالعربية تلك الجيوش الجبارة الممتلئة بالموهبة مثل هذا الكم المتاح في مصر التي إذا كانت قد خسرت لأسباب ليس هنا مجال تناولها معركة السياسة والأخبار، فإنه لا يوجد ما يباريها في مجال المنوعات والدراما وأشكال التسلية.

وبعد متابعة عدد مما تقدمه بعض التلفزيونات العربية، الدرامية والكوميدية والتاريخية، وجدتها تصلح لكي تكون واحدة من وسائل العقاب في السجون، من كثرة ما فيها من ملل وبطء وسخف حينما تستحكم "النكتة". وحتى الآن، وربما في المستقبل القريب والبعيد أيضا، فإن العالم العربي سوف يظل معتمدا على ما تقدمه القاهرة من فنون حيث تجتمع البنية الأساسية القادرة على الإنتاج الكبير، والقدرات البشرية القادرة على التجاوب معها . ولكن إلى هنا تنتهي الأخبار الطيبة، وتبدأ مجموعة من الأخبار التعيسة، فرغم وجود القطاع الخاص، وكثير من المبادرات الفردية، فإن الإنتاج العام الحكومي هو الآلة الجبارة التي تسيطر على قنوات التلفزيون المصري والعربي. وفي الحكومة والبيروقراطية فإن الاختيارات لا تكون حسب ما يريد ويرى الناس، وإنما تتحكم الأقدمية في الموضوع من أوله إلى آخره. فالنخبة الكبيرة من الموهوبين أبطال المسلسلات المصرية لم يعد منهم أحد يتم اختياره للبطولة في السوق التنافسية الحرة لصناعة السينما التي خرجت منها الحكومة ويتحكم فيها مشاهد حر يدفع ثمن تذكرة لمشاهدة ما يريد مشاهدته، ويسبب له السعادة أيا ما كان معنى ذلك. ولكن نجوم الحلقات التلفزيونية المطولة جاءوا جميعا من الستينات والسبعينات لكي يقدموا لنا مرة أخرى في القرن الحادي والعشرين ما قدموه من تعبيرات قدموها خلال القرن العشرين .

والبيروقراطية بحكم التعريف هي مجموعة من القواعد المنتظمة المنظمة لحركة الناس، ولذلك فإنها تتميز بالرتابة، وانعدام الخيال، وفقدان الرغبة في المحاجاة والاختلاف والصراع الذي هو جوهر الدراما فيما أعلم. فالأقدمية هنا ليست للأبطال فقط، وإنما أيضا للأفكار المحركة للأعمال الدرامية، فلدينا قصة للرجل الذي يعاني أزمة في منتصف العمر، وقصة للرجل الذي اختفى عشرين عاما وعاد ليتعامل مع أوضاع معقدة، وقصة للمرأة التي تصعد من السفح إلى القمة، وقصة أخرى للرجل الذي يفعل ذلك تماما. وعند تركيب مجموعة من الأبطال القدامى على مجموعة من الأفكار القديمة فلا يجب أن يدهش أحد إذا ما كان الأداء بدوره قديما وأضيف له ثقل الوزن وإجهاد السنين وحتى الملل من تمثيل نفس المواقف على مدى ثلاثة عقود أو أكثر .

وبالطبع فإن المتاح من المعرفة الثقافية يقول إن الأدب لم يعرف إلا عددا محدودا من الحبكات الدرامية منذ تم اختراعها في الحضارة الهيلينية، ولكن الخيال في إعادة إنتاج هذه الحبكات أصبح ثوريا بكل المقاييس، وحتى عندما يعز الطلب فإن تغيير الأشخاص على الأرجح يجعل الطعم مستساغا.

ولكنها البيروقراطية التي لا تعرف إلا ما عرفته، وهي على أي الأحوال تعيد إنتاج نفسها من خلال مجموعة من الصور النمطية التي تريد إعادة إنتاجها في المجتمع. فالشخصية "الروشنة" للأبناء لن تصيب أصحاب "الروشنة" إلا بالخجل ليس فقط من سطحية "روشنتها" بل أيضا من ضعف المعرفة عن الأبعاد الدرامية الجدية للشخصية. وعندما تكون الصورة عن أولاد رجال الأعمال بمثل تلك السلبية التي ظهرت في مسلسل "عيش أيامك"، فإن رجال الحكومة يكونون قد قدموا الصورة التي يتمنونها تماما لهذه الطائفة، فلا يوجد رجال أعمال، وإنما طبقة حسية بدائية، لا يوجد لديها من المواهب إلا ما آل إليها دون استحقاق لكي تنفقه بلا أخلاق!.

وبالطبع فإن البيروقراطية الفنية تصل إلى قمة أدائها البيروقراطي كما هي العادة مع المسلسلات التاريخية حيث تجري النمطية في الأحداث والتمثيل والملابس كما جرت في كل الأعمال الماضية. وهنا لا نجد إلا حالات نقية من الأخيار والاشرار، ولا توجد حالات ملتبسة أو حائرة، والعالم منقسم على طريقة بن لادن بين فسطاط الحق وفسطاط الباطل، وبين دار الإسلام ودار الحرب، وبين العرب والعجم. المهم دائما أنه على الجانب الآخر لا يوجد منطق، ولا توجد جدارة في القضية، ولا يوجد إلا شخصيات ملتوية عمياء عن الحق والحقيقة اللذين يوجدان لدينا دائما بفيض وغزارة!.

هذه الأشكال النمطية المختلفة للعامة والخاصة، لأهل البلد في الأحياء الشعبية والمدن الساحلية، هي على الأرجح هروب من الفن ذاته وهو القائم على الصراع والتنافس بين بشر وأفكار، ففي الغالبية من الحلقات التلفزيونية لا توجد قضية، وأقصى ما تقدمه هو مجموعة من النصائح والإرشادات الأخلاقية التي تقول بحب الوالدين والحفاظ على الشرف من خلال الإشادة بالقيمة الأخلاقية وليس من خلال مواقف درامية تحض عليها. ومنذ سنوات كشفت البيروقراطية عن بعض من أفكارها عندما قدمت مسلسل الحاج متولي، ولكنها هذا العام قررت ألا تكشف عن شيء فحرمتنا حتى من مناقشة الأفكار الرجعية.

وكل عام وأنتم بخير!!.

● كاتب عربي

إحلال.... ولكن!

يحيى محمد الكستبان

□ .. يعتبر القرار الذي اصدرته ونفذته بشجاعة وزارة التربية والتعليم بإحلال المدرس اليمني محل المدرس العربي في مدارسنا الحكومية خطوة جريئة نتمنى لها النجاح والتوفيق.

لكن بقدر فرحتنا بهذا القرار الذي يتيح الفرصة للمدرسين اليمنيين أن يأخذوا فرصتهم في تدريس ابنائنا الطلاب وكذلك أن يثبتوا للآخرين أن المدرس اليمني لايقل كفاءة واقتدارا عن المدرس العربي إذا تم تدريبه وتأهيله تأهيلا عاليا عقب عملية الاختيار التي يجب أن تكون دقيقة لاتخضع للارتجال أو المجاملة لأن هؤلاء المدرسين سوف يكلفون بتعليم وتأهيل ابنائنا الطلاب جيل المستقبل.

لكن نأمل من وزارة التربية والتعليم بالاضافة إلى الاختيار الدقيق للمدرس عليها أن تختار المنهج المناسب لابنائنا فلذات اكبادنا في كافة المراحل الدراسية.

وهنا الفت عناية الاخوة لجنة إعداد المنهج الدراسي بأن عليهم أن يراعوا عند البدء في إعداد وتأليف المنهج الدراسي مستوى وأعمار أبنائنا الطلاب والمجتمع المحيط بهم فالطالب اليمني يختلف عن الطالب المصري والسوري وغيرهم من الطلاب العرب لأن أولياء أمور هؤلاء الطلاب العرب يحيطون اولادهم برعاية خاصة ومتابعة يومية لما يتم دراسته في نفس اليوم الدراسي وبصورة مستمرة حتى نهاية العام الدراسي والاستعداد لامتحانات نهاية العام.

وقبل الامتحانات تفرض حالة الطوارئ في المنزل كي يتمكن الطالب من المذاكرة في هدوء وسكينة وكل طلباته أوامر كما أن المستوى التعليمي للأب والأم متقدم.

أما طلابنا فالله خير معين لهم فالمستوى التعليمي للأب والأم جيد ومع ذلك لا نجد متابعة للابناء الأب مشغول في الصباح وبعد الظهر يذهب إلى التخزينة أما الأم فهي في المطبخ صباحا وبعد الظهر في التفرطة وفي أيام الامتحانات لا يتم الاهتمام الكافي بالابناء ولكن ورغم هذه الظروف المعيشية يتفوق الطالب اليمني على زملائه العرب بشهادة المدرسين العرب الموجودين في اليمن فالغالبية من الطلاب اليمنيين يتمتعون بذكاء حاد وبقدرة على الفهم السريع على الرغم من صعوبة المنهج الدراسي وهنا اطالب باعادة النظر في بعض المناهج لمختلف المراحل الدراسية حيث اثبتت الأيام أن البعض منها فوق مستوى الطالب والمدرس على حد سواء والمنهج المدرسي في أي دولة من دول العالم يخضع للتعديل المستمر إذا كانت هناك مصلحة للطلاب تقتضي ذلك.

ختاما اتمنى على الاخ الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم أن يبادر إلى استغلال المبالغ التي كانت مرصودة بالدولار لدفع مرتبات المدرسين العرب وذلك في تحسين مرتبات المدرس اليمني وستحسب له وللكادر الكفء الذي يعمل معه هذه الخطوة ولن ينسى له المدرسون اليمنيون هذه اللفتة الانسانية.